مدرسة الرجاء نظمت ورشة عمل أساليب التأهيل السمعي لزارعي القوقعة برعاية مدير التربية الخاصة

المجبل : السمع يلعب دوراً رئيسياً في تطور اللغة والنطق السليم والتعليم لدى الطفل

■ هناك علامات يمكن للأهل ملاحظتها لدى المواليد المصابين بالضعف السمعي

■ الاضطرابات تتمثل في عدم القدرة على سماع الكلام والأصوات البيئية بالعلو الكافي

المجبل تلقي محاضرتها

جانب من الحضور

■ الطفل بعد الولادة بفترة قصيرة يستطيع تمييز الأصوات المختلفة

■ إقرار التأهيل السمعي بزراعة القوقعة الإلكترونية يتبع بروتوكولاً مطبقاً عالمياً

قالت عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت بقسم علوم السمع والنطق د. أسيل المجبل ان علم السمع مختص بدراسة وظيفة السمع واضطرابات السمع الطرفية والمركزية والقيام بعملية التأهيل السمعي للأشخاص الذين يعانون من الضعف السمعي أو عجز في الوظيفة السمعية كقاءة الاتزان او اضطراب في الجهاز السمعي المركزية.

جاء حديث المجبل في ورشة عمل بعنوان أساليب التأهيل السمعي لزراعي القوقعة نظمها قسم التخاطب بمدرسة الرجاء المشتركة بين بحضور مدير إدارة مدارس التربية الخاصة عبدالله العجمي ومدير مدرسة الرجاء خالد الداحس والمدراء المساعدون بدر الشراح وتوفيق الموسى وفهد العنزي وموجه التخاطب في التربية الخاصة علي العطار وجمع من معلمي المدرسة.

وقالت د. المجبل أن الإنسان يعتمد ادراكه لعالمه على المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس (السمع ،البصر ،الشم ، الذوق ، اللمس) وحدوث اي اضطراب في واحدة أو اكثر من هذه الخواص ينجم عنه صعوبات

مؤكدة على أن ضعف او عجز في حاسة السمع او اضطراب في الجهاز السمعي المركزي فمثل هذا العجز او الاضطراب يؤدي الي صعوبات عديدة ومتنوعة لان السمع يلعب دورا رئيسيا في تطور اللغة والنطق السليم والتعليم لدى الطفل.

مثلاً حاسة السمع هي التي تجعل الطفل قادرا على تعلم اللغة وهي تشكل حجر الزاوية لتطور السلوك الاجتماعي ومعرفة المخاطر الموجودة حوله فتدفعه إلى تجنبها.

واضافت المجبل أن حاسة السمع تكون وظيفية قبل الولادة وبعد الولادة مباشرة تضعف حاسة السمع لان القناة السمعية تمتلئ بالسوائل ولكنها تصبح عادية بعد عدة أيام من الولادة وقد أثبتت الأبحاث العلمية في مجال سمع الاطفال أن حديثي الولادة يوجهون رؤوسهم تجاه مصدر الصوت ولكنهم لا يستطيعون تحديد مصدره بدقة فهم يميزون بين الترددات الصوتية المختلفة فالترددات المنخفضة تهدئ الأطفال في حين أن الترددات العالية تؤدي إلى إثارتهم

مشيرة إلى أن الطفل بعد الولادة بفترة قصيرة يستطيع الطفل تمييز الاصوات المختلفة من حيث مدتها وتلك مهارة ضرورية لمعالجة اللغة المنطوقة وبعد أن يبلغ الطفل الشهر الرابع من العمر تعمل معظم الاصوات الجديدة على استثارته للقيام بنشاطات بحثية عن الصوت مثل ادارة الرأس ومحاولة الوصول إلى الأشياء وبإدارة الجسم تجاه مصدر الصوت وعند بلوغ الطفل الشهر السادس تتطور لديه نفس ردود الفعل نحو الاصوات التي تكون موجودة لدى الراشدين.

وأكدت على أن هناك العديد من مسببات الاضطرابات في الجهاز السمعي ويمكن أن يحدث ذلك بشكل متكرر في فئة معينة تحوي على عدد من العوامل الخطيرة التي تسبب اضطرابات السمع بشكل مباشر وهي (وزن المولود اقل من (1500) جرام- يولد الطفل قبل موعد ولادته وذلك قبل الأسبوع 32 من الحمل- نقص الأكسجين اثناء/ قبل الولادة- ارتفاع نسبة البلوروبين في الدم- تعاطي الأم بعض العقاقير أثناء الحمل - العوامل الوراثية - التهاب السحايا الأمراض الوراثية.

وتابعت د. المجبل حديثها قائلة : ، أن اضطرابات السمع تتمثل في عدم القدرة على سماع الكلام والأصوات البيئية بالعلو الكافي أوعدم القدرة على فهم واستخدام الكلام حتى عندما يكون مستوى العلو كافيا، اما عن أسباب اضطرابات السمع تتمثل في (إصابة الأم بالأمراض أثناء الحمل مثلا(الحصبة الألمانية)- تناول الأم للأدوية أثناء الحمل- أسباب وراثية - الولادة المبكرة (قبل أسبوع (32) من الحمل) -. نقص الأكسجين عند الولادة - نقص وزن المولود (اقل من 1500جرام) - إصابة الطفل بالأمراض المتلازمة- العيوب الخلقية في تركيب الأذن- إصابة الطفل بالحمى الشوكية، الحصبة، التكاف، أو التهابات الأذن المزمنة- التعرض للأصوات العالية جدا - الأورام - عامل التقدم بالسن).

وأضافت إلى أن المهارات السمعية هي اكتشاف وجود الصوت: وذلك بالاستجابة للصوت عند حدوثه فقط - تمييز الصوت: القدرة على التمييز بين الحروف والأصوات المتشابهة والاستجابة لها كما يجب - التعريف والإدراك وهي القدرة على لفظ والإشارة إلى بعض الصور والكتابات كنوع من أنواع الاستجابات والتميز بينهم - الاستيعاب وهي القدرة على فهم معنى الكلام عن طريق أسئلة وأجوبة، استجابات الأوامر، الاشتراك في محادثة وغيرها.

وذكرت د. المجبل أن هناك علامات يمكن للأهل ملاحظتها لدى المواليد المصابين بالضعف السمعي وهي : عدم استجابة الطفل للأصوات العالية المفاجئة مثل إقفال الباب، صوت الجرس، الهاتف أو ما شابهها - عدم استجابة الطفل عند مناداته باسمه - عدم استمرار الطفل في المناغاة حيث انه لا يستطيع سماع صوته مما يؤدي إلى فقد اهتمامه باستعمال الأصوات والمناغاة يجب الملاحظة هنا كل من الطفل مع ضعف سمع الطفل المولد يسمع طبيعي يناغون لكن تبره وحده مناغاه ضعيف السمع تختلف وتتوقف عند مرحله ولا تتطور بينما تتحول عند الطفل المولود بسمع طبيعي الي المراحل القبل لغويه واللغوية.

وأشارت أماعن المشاكل الناتجة عن ضعف السمع انه عندما يحدث الضعف او العجز السمعي نتيجة لأسباب والديه أو لأسباب حدثت بعد الولادة أو مع التقدم في السن وتهمل ولا يتم التدخل وعلاج ما يمكن علاجه دوائيا أو جراحيا وهو دور اخصائي الاذن او اخصائي السمع فإنه قد تحدث او تنشأ المشاكل التي تؤدي إلى حدوث اضطرابات عديدة وهي كالتالي: (المشاكل اللغوية: تأخر نمو اللغة والنطق الغير سليم مما يؤثر على عدم القدرة السليمة للاتصال بالآخرين مما يسبب المشاكل التعليمية والاجتماعية- المشاكل التعليمية:ينتج من ضعف السمع المهمل وغير مشخص مبكرا ضعف التحصيل العلمي مما يسبب التأخر في التعليم وضعف المستوى الأكاديمي ويؤدي إلى مشاكل نفسيه واجتماعية ومالية ...على الاهل و الدولة -

المشاكل الاجتماعية: القدرة السمعية المهملة قد تؤدي إلى عدم قدرة الاتصال بالمجتمع افرادا وغيرهم فيؤدي إلى الانعزالية وبالتالي إلى الإحباط والمشاكل الاجتماعية في عدم فهم أو التعامل مع المجتمع أو الأفراد ويؤدي إلى حالات نفسية كالانعزال ويصبح الطفل عدائي).

وقالت د. المجبل أن وسائل التأهيل السمعي هي (المعين السمعي (السماعة الطبية) وهي جهاز صغير يعمل على تكبير الأصوات إلى مستوى يسمح لضعاف السمع بسماع الأصوات بالعلو الكافي ويمكنهم من استخدام الأصوات بشكل مناسب وعلى حسب مستويات وأنواع فقدان السمع، ويوجد المعين السمعي المبرمجة وهي تحتوي هذه السماعات على مكبر وفلتر يمكن التحكم بها عن طريق مصادر رقمية خارجية، والمعين السمعي الرقمية وهي تحتوي على شريحة تقوم بتحليل الإشارات الصوتية إلى أجزاء صغيرة جدا، وتقوم السماعات بذاتها باختيار الصوت المناسب حسب الضجيج في المحيط.

وأشارت د. المجبل إلى انه عندما يكتشف أخصائي السمع أن هناك ضعف او اضطراب في الجهاز السمعي وتحديد نوع ودرجه ضعف السمع بدقه وأن الطفل يحتاج إلى معين سمعي او سماعة طبية، فمن الضروري أن يستعمله وبعد أن يبدأ الطفل استخدام السماعة، فإنه لن يبدأ بالكلام فورا، ويجب تعليمه الكلام والنطق السليم مع مراعاة الوقت الذي اصبح فيه حرمان سمعي والوقت الذي تم فيه اكتشاف ضعف السمع، فهو مثل أي مولود جديد قد يسمع أصواتا لكنه لن يفهمها. إن عملية الكلام عملية تدريجية تستغرق وقتا وهنا يأتي دور أخصائي النطق واللغة، ومعنى ذلك أنه عليه البدء من جديد ليمر خلال المراحل الأولى لاكتساب السمع.

وتطرقت د. المجبل إلى اقرار التأهيل السمعي بزراعة القوقعة الإلكترونية يتبع بروتوكول عالمي مطبق عالميا ومسجل لدي الأكاديميات والجمعيات السمعية من امريكا شمالا إلى استراليا جنوبا مع بعض التعديلات السنوية علا البروتوكول ويجب اتباع بروتوكول للتحديد المرشح الجيد لزراعه القوقعة وإلا اصبح هناك خلل كبير في عمليه التأهيل ونتائجها.

وذكرت أن القوقعة الالكترونية هي عبارة عن جهاز متعدد الأقطاب يزرع جزؤها الداخلي في الأذن الداخلية بواسطة جراح الأذن المؤهل لهذه العمليات ويستخدم الجهاز الداخلي لنقل المعلومات الصوتية إلى العصب السمعي دون المرور على الخلايا الحسية السمعية التالفة في قوقعة الأذن الداخلية ويستفيد منها اولئك الذين يعانون من فقد السمع الحسي الشديد والعميق، ويجب أن نوضح هنا بأن جهاز القوقعة الالكترونية لن يعيد للطفل السمع الطبيعي، ولكنه سيحسن مقدرته على سماع الأصوات المحيطة به، يتكون جهاز القوقعة من جزئين: جزء داخلي: ويتكون من المستقبل ومنظومة الأقطاب الكهربية يزرع داخليا، وجهاز خارجي: ويتكون من الميكروفون ومعالج الكلام.

وتابعت د. المجبل حديثها قائلة : القوقعة الإلكترونية تعمل عن طريق إلتقاط الميكروفون الموضوع خلف صيوان الأذن الأصوات الخارجية ويحولها إلى إشارات كهربائية، ثم تنتقل هذه الإشارات إلى جهاز معالج او مبرمج الكلام حيث يتم تشفيرها وتحويلها إلى نمط خاص من النبضات الكهربائية، والتي يتم نقلها بعد ذلك عبر الجلد بواسطة موجات لاسلكية إلى المستقبل المثبت جراحيا في عظمة الأذن، ثم إلى الأقطاب المزروعة في الأذن الداخلية، فيلتقط العصب السمعي هذه النبضات الكهربائية ويرسلها إلى المخ حيث تترجم هذه الإشارات إلى أصوات ذات معنى وليس صوت طبيعي.

تتمات

العيسى : إحالة

وعن حضوره اجتماع لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية ، قال انه جرى في الاجتماع مناقشة ملاحظات اللجنة وديوان المحاسبة ، على الحساب الختامي لوزارة التربية ، متعهدا بالعمل على تلافي تلك الملاحظات

قضية طبيب

قضية «طبيب الأميري المزيف» ، بدعوى انه «لم يجر اي عملية ولا جراحة في المستشفى، ولم يقم بكتابة او إعطاء اي تقرير أو وصفات طبية ، بالإضافة الى انه لا يحمل اي اختام طبية ، وجل ما قام به أو تمكن من فعله هو مرافقة طلبة طب متدربين، متقمصا لشخصية طالب ، حيث استطاع بهذه الصفة من الدخول معهم الى الصرح الطبي» ، هو دفاع ضعيف ومتهافت ، ولا يستطيع إخفاء حجم الكارثة .

وقالت إن مجرد تحرك هذا الطالب باريحية شديدة بين اقسام المستشفى ، ومشاركته في فحص المرضى ، ومراقبة العمليات الجراحية ، في حد ذاته مؤشر خطير جدا على ما يمكن ان يقع في هذا المستشفى او في غيره من امستشفيات ، مؤكدة ضرورة تطرق الاستجواب المقدم للعبيدي إلى هذا الموضوع ، للوقوف لى الحقائق الخاصة به ، وتحديد حجم التجاوزات التي يبدو انها اكبر مما يتصور الجميع في وزارة الصحة ، وكذلك ضمان عدم تكرار مثل هذه المخالفات الكارثية .

«الخارجية» استدعت

في السياق نفسه استدعى نائب وزير الخارجية خالد الجارالله صباح أمس ، السفير الايراني لدى الكويت علي رضا عنايتي ، وسلمه مذكرة احتجاج خطية على خلفية الاعتداءات التي تعرضت لها السفارة السعودية في طهران ، والقنصلية في مشهد ، «وما يمثله ذلك من انتهاك للمواثيق والأعراف الدولية».

وقال الجارالله في تصريح صحافي : ان «المذكرة اكدت شجب دولة الكويت لهذه الاعتداءات السافرة» ، مشيرة الى ضرورة احترام إيران التزاماتها الدولية تجاه البعثات الدبلوماسية المعتمدة لديها ، وحماية أطقمها الدبلوماسية.

اضاف ان المذكرة تضمنت كذلك التأكيد على مسؤولية إيران في حماية تلك البعثات بصورة كاملة ، بموجب الاتفاقيات المنظمة للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية، والتي أساسها احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وأكد الجارالله وقوف دولة الكويت إلى جانب المملكة الشقيقة ، وتأييدها في كافة الاجراءات التي تتخذها للحفاظ على امنها واستقرارها.

على الصعيد النيابي اشاد عدد كبير من النواب بقرار وزارة الخارجية استدعاء السفير الكويتي في طهران ، مؤكدين أنه يوجه رسالة قوية إلى إيران ، بضرورة الكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي .

وأعرب النائب الدكتور منصور الظفيري عن تأييده ودعمه لكل الإجراءات التي اتخذتها وزارة الخارجية ، باستدعاء السفير الكويتي من ايران ، وقال إن هذا الموقف يبعث برسالة قوية لايران ، تؤكد أن الدول الخليجية كيان وجسد واحد .

من جهته أكد النائب ماضي الهاجري ان استدعاء وزارة الخارجية سفير الكويت لدى طهران ، هو تعبير عن رفض الكويت لانتهاكات إيران لحرمة السفارة السعودية ، مشيرا إلى أن دول الخليج كافة ترفض مثل تلك التدخلات السافرة التي من شأنها إرباك المنطقة وإدخالها في فوضى وعدم استقرار.

في سياق متصل نوّه النائب د.أحمد مطيع العازمي بدعوة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم لعقد جلسة خاصة ، تتناول الاعتداء الإيراني السافر على سفارة السعودية وقنصليتها في إيران ، مطالبا بجعل الجلسة علنية ، ليعلم العالم أجمع موقف البرلمان الكويتي ومدى تضامنه مع الشقيقة السعودية .

كما شدد النائب عبدالله المعيوف يشدد على ان جلسة مجلس الأمة الطارئة ، التي دعا إليها رئيس المجلس مرزوق الغانم ، يجب ان يضع النواب خلالها النقاط على الحروف ، بموقف واضح ، وللحكومة كذلك حتى تحذو حذو المملكة البحرينية والإمارات ، ليكون موقفها أشد ، على اعتبار انها عانت من مثل هذه المشاكل ، فيما أكد النائب طلال الجلال أن المجلس ستكون له كلمة ، بشأن الأعمال الفوغائية التي قام بها ايرانيون بحرق مبنى السفارة والقنصلية السعودية بايران ، مشددا على دعم الشعب الكويتي لكل الاجراءات التي تتخذها المملكة من اجل حماية امنها ومحاربة الارهاب والتطرف .

اجتماع طارئ

برئاسة وزير الخارجية السعودي رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون عادل الجبير ، لتدارس تداعيات حادث الاعتداء على البعثات الدبلوماسية السعودية في مدينتي طهران ومشهد الايرانيتين.

من جانبه أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري رفض بلاده للتدخل الايراني في الشأن الداخلي للمملكة ، مشيرا الى ان هذا التدخل لا تقره أي من القوانين والاعراف الدولية.

جاء ذلك بحسب ما اوردته وكالة الانباء السعودية ، ردا على سؤال حول الموقف المصري تجاه إيران ، بعد إعلان المملكة قطع العلاقات مع إيران خلال لقاء صحفي تم مساء الاثنين بالرياض مع نظيره السعودي عادل الجبير .

وقال شكري» اتخذنا قرارا بقطع العلاقات مع إيران منذ 27 عاما ، نظرا للأوضاع في ذلك الوقت ، ونجد في القرار الذي اتخذته المملكة ما يلبي سيادتها ويلبي مصالحها وكما أكدنا في العديد من المرات نحن مع الموقف الثابت الذي نعمل مع أشقائنا في المملكة وغيرها من دول الخليج على إقراره والتأكيد عليه في كل مناسبة أمن المملكة هو جزء لا يتجزأ من أمن مصر ونرى أن أمن مصر جزء لا يتجزأ من أمن المملكة».

وفيما يتعلق باتخاذ قرار جماعي من جامعة الدول العربية تجاه النظام الإيراني وتدخلاته في المنطقة ، اشار وزير الخارجية المصري الى «انه بلغنا بالطلب الذي تقدمت به المملكة لعقد المجلس الوزاري للجامعة العربية ، وكانت مصر في طليعة الدول التي أيدت هذا الطلب ، وسنتشاور وننسق مع المملكة في مخرجات الاجتماع الذي سوف يعقد في أقرب فرصة ، وهناك ترتيبات لعقده يوم الأحد القادم».

من جانبه كشف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن ترتيبات تجري لاجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون ، ووزراء خارجية الدول العربية وتحركات في الأمم المتحدة ، لافتا الى ان المملكة ستبذل كل ما في جهدها لإبراز الدور السلبي الإيراني وانتهاكات إيران للقوانين الدولية والأعراف الدولية.

وحول مبادرة وزير الخارجية الروسي لإيجاد حل سياسي بين الرياض وطهران ، اشار الجبير الى أنه لم يطلع على المبادرة ولا ما تحتوي عليه ، مضيفا «ان الانتهاكات والتحركات العدوانية جاءت من طرف واحد وليس من طرفين».

وقال الجبير «ان المملكة العربية السعودية وعلى مدى 35 عاما لم تقم بأي عمل عدواني تجاه إيران ، ولكن إيران على مدى 35 عاما منذ الثورة الإيرانية ، وهي تتحرك بشكل سلبي وعدواني تجاه المملكة ، وتتدخل في شؤون المنطقة وتدعم الإرهاب».

اضاف «كما تجند إيران أبناء هذه المنطقة ليعملوا ضد مجتمعاتهم وتهرب السلاح والمتفجرات إلى دول المنطقة ، وتحرض على الإرهاب والعنف والتطرف ، وتحمي إرهابيين وأشخاصا متهمين بالإرهاب ، وتعطيهم جوازات إيرانية ولا تحترم القوانين الدولية أو الأعراف الدولية».

وعلى المستوى الدولي دان مجلس الأمن باشد العبارات الاعتداءات على السفارة السعودية في طهران ، وقنصليتها في مشهد ، مطالبا ايران بحماية «المنشآت الدبلوماسية والقنصلية وطواقمها».

وأعرب المجلس في بيان عن قلقه العميق ازاء هذه الاعتداءات ، مشددا على ضرورة أن تحمي طهران «المنشآت الدبلوماسية والقنصلية وطواقمها» ، وضرورة «الاحترام الكلي» للالتزامات الدولية في هذا الشأن» ، مضيفا في هذا السياق ان «اتفاقيات فيينا تلزم الدول بحماية البعثات الدبلوماسية».

وكان مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة عبدالله المعلمي دعا مجلس الأمن الى إدانة الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة بلاده في طهران وقنصليتها في مشهد ، واصفا اياها بانها «انتهاك خطير للمواثيق والأعراف الدولية».

وطالب المعلمي في مؤتمر صحفي بمقر مجلس الأمن بنيويورك طهران ، «بالالتزام بحماية المنشآت الدبلوماسية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، واحترام مبدأ حسن الجوار قولا وفعلا» ، مضيفا «لا نريد اعتذارا من إيران وإنما نريد أفعالا لوقف الانتهاكات».

وفي انقرة وصفت وزارة الخارجية التركية الاعتداءات على مبنى سفارة المملكة العربية السعودية بالعاصمة طهران وقنصليتها في مشهد ، بانه «امر غير مقبول».

وأعربت الوزارة في بيان عن قلقها ازاء تلك الاعتداءات مشددة على ضرورة حماية البلد المضيف لهذه البعثات ، وفقا لاتفاقية فيينا التي تنص على حصانة مقار البعثات الدبلوماسية وصيانة امنها.

واكد البيان ان تركيا تأمل في ان لا يؤدي التوتر بين البلدين الى انعكاسات سلبية ، على أمن واستقرار وسلام المنطقة.

السيف : بلاغ

صراحة ، بالمسؤولية عن فقدان مبلغ 11 مليار دينار كويتي من المال العام، أثناء توليه منصب رئيس الوزراء.

وأوضح السيف أن موكله سمو الشيخ ناصر المحمد حريص على احترام حرية الرأي والنقد البناء ، ويترفع عن الافتراءات الجوفاء الرخيصة ، الا انه أمام هذا الاتهام الخطير المس بنزاهته وذمته وإخلاصه الوطني ، يستشعر تماما مسؤوليته الوطنية والقانونية بضرورة استجلاء الحقيقة كاملة أمام الرأي العام ، عن طريق تقديم البلاغ ، ليقف المشكو في حقه امام القضاء العادل ، ويكشف ما لديه من ادلة او شهود يسندون اتهامه الخطير لموكلي، وإلا فليتحمل المسؤولية القانونية نتيجة ادعائه الكاذب جنائيا ومدنيا.

عاشور للعمير

بإيضاح اجراءات وزارة الأشغال تجاه الشركات التي قامت بسفلتة الشوارع ، والتي تبين بوضوح عدم التزامها بالمواصفات الفنية للسفلتة ، مما نتج عن دمار وخراب معظم الشوارع في دولة الكويت ، وتطاير الحصى على السيارات ، وتسبب بكسر لزجاج السيارات وإتلافه .

وتساءل عاشور أيضا : هل قامت الوزارة بالتحقيق مع تلك الشركات للوقوف على أسباب عدم التزامها بالمواصفات الفنية، وهل تمت إحالة الشركات المخالفة للنيابة العامة للتحقيق ، وهل تم تحميل تلك الشركات تكاليف صيانة الشوارع المتضررة وتصليحها ، ام قامت الوزارة بطرح مناقصة جديدة لتعديل تلك الشوارع ؟

نجاة محافظ

وقال مصدر ل «بي بي سي» إن المحافظ الزبيدي نجا هو واثنان من مرافقيه من الاغتيال، بينما تضررت سيارته المدرعة.

وقالت المصادر إن انتحاريا كان يقود سيارة صغيرة، فجر نفسه وسط موكب المحافظ اثناء مروره في أحد المنعطفات، وادى هذا إلى حدوث اضرار كبيرة في سيارات الموكب وإلى قتلى وجرح اثنين من مرافقيه.

وكانت عملية مماثلة قد أسفرت الشهر الماضي عن اغتيال محافظ عدن السابق، اللواء جعفر محمد سعد، وثمانية من مرافقيه في مدينة عدن.

وتسود حالة من التدهور الأمني في مدينة عدن منذ إخراج الحوثيين منها بسبب انتشار مليشيات مسلحة متعددة الولاءات، ومنها مليشيات تابعة للقاعدة، وأخرى للحراك الجنوبي المطالب بالانفصال، ومليشيات تابعة للتيارات السلفية.

وتتهم الحكومة الحوثيين والرئيس السابق علي عبد الله صالح بنشر مليشيات مسلحة بالتنسيق مع فصائل جنوبية موالية لهم لإعاقة الاستقرار في عدن وإفشال الحكومة، بحسب تصريحات سابقة لوزير الداخلية حسين عرب ومسؤولين آخرين.

وأفادت مصادر في مدينة زمار جنوب صنعاء بنجاة حميد المحفلي، القيادي في حزب الإصلاح الإسلامي من محاولة اغتيال بعد تعرضه لوابل من الرصاص الحي.

وقالت المصادر إن مسلحين ملثمين كانا على متن دراجة نارية أطلقا النار على المحفلي عند خروجه من مقر عمله في مجمع هران التربوي بزمار ظهر الثلاثاء، لكنه نقل إلى المستشفى ويتلقى العلاج من إصابة بليغة، بحسب المصادر.

وتعرضت العاصمة اليمنية صنعاء لسلسلة غارات جوية عنيفة ومكثفة شنتها مقاتلات التحالف العربي بقيادة السعودية في وقت مبكر من فجر أمس الثلاثاء.

واستهدفت الغارات تل النهدين، والمجمع الرئاسي، ومقر الفرقة التجارية، ومبنى صالة افراح في حي بيت معياد، قيل إنها - مع مبنى الفرقة التجارية - تستخدم مقار للحوثيين.

لكن قناة المسيرة التابعة للحوثيين نفت في تقرير لها وجود أسلحة في الأماكن المستهدفة. وقالت إن مدنيين قتلوا في تلك الغارات.

واستمرت المعارك العنيفة بين الحوثيين والقوات الموالية للحكومة في جبهات تعز، ومارب، والبيضاء، والجوف، وريف صنعاء، ومحافظة الضالع، وسط تقدم القوات الموالية للحكومة وسيطرتها على مواقع جديدة قريبة من العاصمة صنعاء.

أما الحوثيون فيقولون إنهم تقدموا في جبهات القتال في تعز ومنطقة كرش بمحافظة لحج الجنوبية.